

Distr.: General
23 December 2022
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

مذكرة شفوية مؤرخة 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 موجهة إلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا *

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا تحياتها إلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي (المكتب) وتتشرف بإبلاغه بأن شركة تكنولوجيا استكشاف الفضاء التابعة للولايات المتحدة الأمريكية (سبيس إكس) تقوم بتشغيل تشكيلة سواتل ستارلينك لخدمات الإنترنت على نحو غير قانوني داخل أراضي جمهورية إيران الإسلامية، بدعم من حكومة الولايات المتحدة. وفي هذا الشأن، تود حكومة جمهورية إيران الإسلامية إبلاغ المكتب بما يلي.

يبدو أن تشكيلة سواتل ستارلينك التي تشغلها شركة سبيس إكس هي عبارة عن شبكة عالمية من السواتل ذات المدار المنخفض التي تتخطى شبكة الإنترنت الأرضية، وقد جرى تفعيل سواتلها على نحو غير قانوني فوق أجزاء مختلفة من أراضي جمهورية إيران الإسلامية منذ أيلول/سبتمبر 2022، بعد أن مهدت حكومة الولايات المتحدة الطريق لشركات التكنولوجيا الأمريكية للعمل ضد حكومة جمهورية إيران الإسلامية. وفي موازاة ذلك، بدأت عملية تهريب أجهزة لاستقبال بث سواتل ستارلينك إلى إيران سعياً وراء توفير شبكة إنترنت احتياطية.

وتنص المادة السادسة من معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي)، بشكل صريح على ما يلي: "تترتب على الدول الأطراف في المعاهدة مسؤولية دولية عن الأنشطة القومية المباشرة في الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، سواء باشرتها الهيئات الحكومية أو غير الحكومية، وعن تأمين مباشرة الأنشطة القومية وفقاً للمبادئ المقررة في هذه المعاهدة. وتراعي الدولة المعنية الطرف في المعاهدة فرض الإجازة والإشراف المستمر على أنشطة الهيئات غير الحكومية في الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى."

وعلاوة على ذلك، فقد قدّمت رسمياً "اللوائح المنظمة لحقوق استقبال بث الخدمات الساتلية داخل جمهورية إيران الإسلامية" إلى لجنة الاتصالات الاتحادية في الولايات المتحدة وشركة سبيس إكس في مذكرة

* هذه الصيغة هي ترجمة للمذكرة مستسخة بالشكل الذي وردت به.



شفوية مؤرخة 25 تشرين الأول/أكتوبر 2022 عن طريق سفارة سويسرا في طهران، بصفتها الدولة الراعية لمصالح الولايات المتحدة في إيران. وقد أرفقت نسخة من تلك اللوائح، التي أرسلت بالفعل إلى لجنة الاتصالات الاتحادية في الولايات المتحدة، إلى الاتحاد الدولي للاتصالات. ومن ثم، فإن أمانة الاتحاد الدولي للاتصالات على علم بالرسالة المذكورة أعلاه الموجهة إلى لجنة الاتصالات الاتحادية.

وتؤكد جمهورية إيران الإسلامية من جديد على أن أي تشغيل قانوني لتشكيلات سواتل ضخمة مثل تشكيلة سواتل ستارلينك التابعة لشركة سببس إكس داخل أراضيها يجب أن يمثل "اللوائح المنظمة لحقوق استقبال بث الخدمات الساتلية داخل جمهورية إيران الإسلامية"، المتاحة على الموقع الشبكي لوزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمهورية إيران الإسلامية.

ولذلك، فإن عدم التزام شركة سببس إكس، بصفتها جهة اعتبارية تخضع للولاية القضائية المحلية لحكومة الولايات المتحدة، باللوائح الوطنية المنظمة لحقوق استقبال بث الخدمات الساتلية داخل جمهورية إيران الإسلامية، يجعل خدمات الإنترنت الساتلية التي توفرها الشركة داخل أراضي جمهورية إيران الإسلامية خدمات غير قانونية وتدخل في الشؤون الداخلية لإيران، وذلك وفقاً للفقرة 7 من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينبغي لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام به.

وعلاوة على ذلك، يشكل هذا العمل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ولا سيما حرمة حق جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في "التساوي في السيادة"، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة. وتحمل جمهورية إيران الإسلامية الولايات المتحدة المسؤولية المباشرة عن هذا الإجراء غير القانوني الذي اتخذته شركة سببس إكس.

ويشكل سلوك شركة سببس إكس وعملها انتهاكاً سافراً لسيادة جمهورية إيران الإسلامية وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وسيادة ولايتها القانونية، ويتضمن ذلك عدم الامتثال لمعاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي لعام 1967)، وانتهاكاً أيضاً "للوائح المنظمة لحقوق استقبال بث الخدمات الساتلية داخل جمهورية إيران الإسلامية".

وتدعي شركة ستارلينك أنها برنامج مدني يوفر خدمات إنترنت عالمية عالية السرعة، إلا أن صلتها العسكرية القوية بالقوات العسكرية للولايات المتحدة تشير إلى أغراضها العسكرية التي تهدد الأمن القومي لجميع الدول بما فيها إيران، ويتماشى هدفها مع السياسة العسكرية للولايات المتحدة المتمثلة في تعزيز سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

وتحتفظ جمهورية إيران الإسلامية بحقها الأصلي في أن ترد بشكل حاسم ومتناسب، وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، على أي تهديد لأمنها القومي تشكله أنشطة شركة سببس إكس في إيران أو أي أعمال غير مشروعة تستهدف مصالحها الوطنية، كلما رأت ذلك ضرورياً.

ويرجى التكرم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وتغتتم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي عن فائق تقديرها.